سر المعلوم

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

إن دفق الأرقام المنساب في سلاسة، وألق الحروف المنداح في حنوّ، يتباريان في حماسة، لإبراز جواهر الأرقام والألفاظ، التي تكشف النقاب عن أسرار ظلَّت خافية عن الأجيال لقرون طوال! للتوغُّل بين تلافيف هذه الحقيقة ندلف معًا عبر بوابة الأرقام، لندرك معًا أحد هذه الأسرار

لكلمة "معلوم" في القرآن أسرار وعجائب!

وردت كلمة (معلوم) في القرآن في 11 آية هي:

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُوْمٌ (4) الحجر

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُوْمٍ (21) الحجر

إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (38) الحجر

فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (38) الشعراء

قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُوْمٍ (155) الشعراء

أُوْلَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُوْمٌ (41) الصافات

وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُوْمٌ (164) الصافات

إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (81) ص

لَمَجْمُوعُوْنَ إِلَى مِيْقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُوْمٍ (50) الواقعة

وَالَّذِيْنَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُوْمٌ (24) المعارج

إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُوْمٍ (22) المرسلات

تأمّل..

وردت كلمة "معلوم" في 11 آية في القرآن العظيم ولم ترد في غيرها

آخر آية من هذه الآيات الـ (11) رقمها 22، أي 11 × 2، وعدد حروفها 11 حرفًا!

ووردت هذه الآية في سورة المرسلات، وهي السورة التي ترتيبها رقم 77، أي 11 × 7

جميع الآيات التي وردت بها كلمة (معلوم) قصيرة جدًّا!

وأطول آية في هذه الآيات عدد كلماتها 11 كلمة!

ومجموع كلمات هذه الآيات كلها 64 كلمة فقط!

ووردت هذه الآيات متفرّقة في 7 سور!

فهل تعلم لماذا 7 على وجه التحديد؟

لأنك لو تأمّلت الأشياء التي أتبعها اللَّه عزّ وجلّ بكلمة (معلوم) في هذه الآيات تجدها 7 تحديدًا!

وهي على النحو الآتي: كتاب، قدر، وقت، يوم، رزق، مقام وحق!

سور الآيات السبع

نستعرض فيما يلي السور التي وردت فيها هذه الآيات السبع

وانتبه إلى أن مجموع أرقام هذه الآيات هو 638، وهذا العدد يساوي 319 + 319

تذكَّر هذا العدد جيّدًا فسوف نتفاجأ به بعد قليل!

السور التي وردت فيها آيات (معلوم) السبع:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم اللَّه
الحجر	15	99	657	2
الشعراء	26	227	1320	13
الصافات	37	182	865	15
ص	38	88	735	3
الواقعة	56	96	379	0
المعارج	70	44	217	1
المرسلات	77	50	181	0
المجموع	**319**	**786**	**4354**	**34**

تأمّل..

العدد 319 تكرّر مرّة أخرى! ولكن ماذا يعني لك هذا العدد العجيب؟!

إنه الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن (6555)، وعدد آياته (6236)!

ومجموع آيات السور السبع 786 .. فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

هذا العدد 786 يساوي 319 + 319 + 114 + 34

مجموع أرقام الآيات التي وردت فيها كلمة (معلوم) هو 319 + 319

مجموع ترتيب السور التي وردت فيها كلمة (معلوم) هو 319

مجموع تكرار اسم اللَّه في السور التي وردت فيها كلمة (معلوم) هو 34

مجموع سور القرآن الكريم هو 114 سورة!

تمهَّل..

ماذا بشأن مجموع كلمات السور السبع 4354 كلمة؟

هذا العدد 4354 يساوي 114 × 38 + 22

العدد 114 هو مجموع سور القرآن، وإذا تأمّلت أرقام الآيات التي وردت فيها كلمة (معلوم) تجد أن آخر آية رقمها 22، وأن الرقم الوحيد الذي تكرّر بين أرقام هذه الآيات هو 38، وهذا هو رقم آية سورة الحجر، ورقم آية سورة الشعراء أيضًا! بل إذا تأمّلت السور التي وردت فيها كلمة (معلوم) تجد أن سورة ص تتوسط هذه السور تمامًا، وأن ترتيب هذه السورة في المصحف هو 38

الثلاث الأُوَل في الحجر

تأمّل أوّل ثلاث آيات تجد أنها وردت جميعها في سورة الحجر:

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4) الحجر

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ (21) الحجر

إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (38) الحجر

تأمّل..

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 23 كلمة بعدد أعوام الوحي (عمر النبوة)!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 63 بعدد أعوام عمر النبي- صلى الله عليه وسلم-!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 91 حرفًا، وهذا العدد هو 114 – 23!

سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث ترتيبها رقم 15 وعدد آياتها 99 آية ومجموع العددين 114

النون في الحجر

حرف النون تكرّر في سورة الحجر 319 مرّة!

حرف النون تكرّر في سورة ص 257 مرّة، وهذا هو مجموع حروف الآيات التي وردت فيها كلمة (معلوم)!

الفرق بين العددين 319 – 257 = 31 + 31

عدد حروف هذه الآية 31 حرفًا:

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4) الحجر

وعدد حروف هذه الآية 31 حرفًا:

قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (155) الشعراء

وهذه أوّل آية بدأت بالتعليم:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُوْنِيْ بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة

فتأمّل رقم الآية!

وتأمّل هذا الترابط العنكبوتي العجيب الذي يربط الكلمات والآيات والسور بعضها ببعض!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).